اللزوجة وربما قلعت تلك الجلدة التي فيها الحب فتزرع كما هي ولا تجعل
كل ما في السفرجلة منه بل ربع ربع وان كان الحب يابسًا فلينقع
في ماء عذب حتى يخرج لعابه وهو اجود ومتى غرست
قضبانًا او اصولا فينبغي ان يوضع في كل حفيرة منها ثلاث
قضبان وهو عسر النبات فانه يبطي ثم يحيى ويكمن ثم يظهر
وينبغي ان يسبخ في كل وقت كان من السنة وذلك بعد ان
تاخذ اغصان الشجرة في الانتشار واذا دخلت في الحمل فلا
يكسح منها شي البتة ويوافق هذا النبات من الارضين ما يوافق
الرمان وغرسه على ثلاثة اوجه نوامي واوتاد وزريعة
وقد اختار بعض الاذكياء ان يكبس على الزرع بعد التراب
مثله رماد ويتعهد بالسقي لتبقى رطوبته فاذا مر عليه عامان
نقل الى الارض التي توافقه واذا نقل عمل له حفائر بعمق
كل حفيرة منها شبران لا اكثر فاذا رد التراب عليه لا تملاء
ليستنقع الماء داخلها واذا نقلت فليجتنب فيها الرمل
فانه سم في اصلها وتنزل بلا تشمير كما يفعل بالرمان.

ملح في تغيير كون هذا النبات ومعالجة ادوائه

قال ابن وحشية متى اردت ان تتخذ تماثيل من السفرجل
فخذ عودا وانحته على اي تمثال شئت ثم خذ من طين
الفخار فلبسه لذلك القالب الذي عملته ثم اتركه حتى يجف
بعض الجفاف ويكون القالب الذي وضعته من الفخار
قطعتين ثم ينزع العود المنحوت من القالب ثم ضع فيه
ثمرة السفرجل حتى يبدو صلاحها وهي كالجوزة
او دونها واطبقه عليها واعصبه عصبًا شديدا بخرق من
القطن وشده بخيط وتعلق من العصابة الى غصن اخر
من فوق السفرجلة المذكورة بحيث لا تثقل فتسقط

فاذ

فاذا انتهت واردته فقطعها اقطع الحبل وحل العصابة وفك
القالب تجد السفرجلة قد تكونت على الهيئة التي وضعتها
من الصور والاشكال وهذا مما يخرق العقل وفيه من
اسرار الطبيعة انه متى شق بالسكين جف ماؤه حتى لا يكاد
يبقى فيه رطوبة البتة فهو اما ان يفلق باليدين واما ان
يتخذ له شبه السكين ويشقق به فيكون رطبا ما وبارد وروى
يحيى بن طلحة عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيده سفرجلة فالقاها الي وقال دونكها
فانها تجم الفؤاد وتنقيه وروى عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كسر سفرجلة وناول منها جعفر بن ابي طالب وقال
له كل فانه يصفي اللون ويحسن الولد ومن خاصيته ان رماد
ورق السفرجل يفعل في العين فعل التوتيا وكذلك رماد
خشبه ولزهره خاصية عجيبة في تقوية الدماغ وتفريح
القلب وهو بارد يابس يزهي اللون ويسكن النفس ويدر
البول ويمنع من القيء والغثيان ويسكن العطش
ويقوي المعدة ويحبس نزف الدم والحامل اذا داومت
على اكله لا سيما في شهريها الثالث والرابع كان ولدها حسن
الوجه جميل الصورة ذكي الفهم ورائحته تقوي الدماغ
والقلب واذا طبخ بالعسل نفع من حصر البول والكثرة
من اكله والمداومة عليها تولد القولنج والمغص ووجع
العصب والمفاصل وفي اكله بعد الطعام اطلاق
للبطن واذا وضعت السفرجلة في موضع فيه انواع
الفواكه افسدت الكل واذا اردت ان يقيم زمانا طويلا
فضعه على نشارة الخشب او على التبن **وصف**
لك في السفرجل منظر تحظى به وتفوز منه بشمه ومذاقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)